## ٣٥٩ ـ باب مَنْ دعا آخر بتصغير اسمه

٨١٨ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا القاسمُ بنُ الفَضْل، عن سعيد بن المُهَلّب، عن طَلْقه بن حبيبٍ قال: كنتُ أشدَّ النّاسِ تكذِيباً بالشَّفاعةِ، فسألتُ جابراً[(١)]؟ فقال: يا طُلَيق سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بعدَ دخُولٍ»[(٢)] ونحن نقرأ الذي يقرأ[(٣)]..

## ٣٦٠ ـ باب يُدعى الرجلُ بأحبِّ الأسماء إليه

٨١٩ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ أبي بكر المقدميّ قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ عثمان القرشيّ قال: حدَّثنا ذَيّالُ بن عُبيد بن حنظلةَ قالَ: حدَّثني جدِّي ـ حَنظَلةُ بنُ حِذْيَم ـ قالَ: «كانَ النَّبيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ أنْ يُدْعَىٰ الرَّجُلُ بأحَبِّ أسْمَائِهِ إليه، وأحبِّ كِنَاهُ»[(٤)].

## ٣٦١ ـ باب تحويل اسم «عاصية»

٨٢٠ ـ حدَّثنا صدقةُ بنُ الفَضْل قال: حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد القطّان، عن

---

(١) وتمام الحديث عند أحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٠) من نفس الطريق: «حتى لقيت جابر بن عبد الله، فقرأت عليه كل آية ذكرها الله عزَّ وجلَّ فيها خلود أهل النار. فقال: يا طلق أَتُراك أقرأ لكتاب الله مني؟ وأَعلمَ بسُنَّة رسول الله ﷺ؟! فأنصتُّ له، فقلتُ: «لا ـ والله ـ بل أنت أَقْرأَ لكتاب الله وأعلم بسُنَّة [رسول الله] مني! قال: فإن الذي قرأتَ: أهلُها هم المشركون، ولكن: قوم أصابوا ذنوباً فعُذِّبوا بها ثم أُخرجوا، صُمَّتا ـ وأهوى بيديه إلى أذنيه ـ إن لم أكن سمعتُ رسول الله ﷺ يقول...».

(٢) «بعد دخول» غير موجودة في المسند. وللحديث تفصيل في راية لابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٨٣).

(٣) أخرجه مسلم (١٩١) بمعناه مطولاً.

(٤) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٠٤)، وعزاه المناوي في «الفيض» (٥/ ٢٣٠) للطبراني، ونقل عن الهيثمي قوله: «ورجال الطبراني ثقات» اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه.

عُبيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عمر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وقال: «أنتِ جَمِيْلَةُ»[(١)].

٨٢١ ـ حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللَّهِ وسعيدُ بنُ محمَّدٍ قالاَ: حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم قال: حدَّثنا أبي، عن محمَّدِ بنِ إسحاقَ قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ عمرو بن عطاءٍ: أنَّه دخلَ على زينبَ بنتِ أبي سَلَمةَ، فسألتْهُ عن اسمِ أختٍ له عندَهُ؟ [قَالَ]: فقلتُ: اسْمُهَا بَرَّةُ. قالتْ: غيِّر اسْمَهَا؛ فإنّ النَّبيَّ ﷺ نكَحَ زَيْنَبَ بنتَ جَحْشٍ واسمها برَّةُ، فغيَّرَ اسمَها إلى زينبَ، فدخلَ على أُمِّ سَلمَةَ حين تزوَّجَهَا، واسْمها بعرَّةً، فسمِعَهَا تدعُوني «بَرَّةُ» فقالَ: «لا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ؛ فإنَّ اللَّهَ هو أعلَمُ بالبَرَّةِ منكُنَّ الفَاجِرَةِ، سمِّيهَا: زينب». فقالتْ: فهي زينبُ. فقلتُ لها: أسَمِّي؟[(٢)]. فقال: «غيِّرْهُ إلى ما غيَّرَ إلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ؛ فسمِّهَا زينب»[(٣)].

## ٣٦٢ ـ باب الصَّرْم

٨٢٢ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بن المنذر قال: حدَّثنا زيدُ بن حُبَاب قال: حدَّثني [عمر] بن [عثمان بن] عبد الرَّحمٰن بنُ سعيد المَخزوميّ: [حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهِ] ـ وكان اسْمُه الصَّرْمَ، فسمَّاهُ النَّبيُّ ﷺ سَعِيداً ـ قال: رأيتُ عثمانَ رضي الله عنه مُتَّكِئاً في المَسْجِدِ[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٣٩)، وأبو داود (٤٩٥٢)، والترمذي (٢٨٣٨). وانظر: ابن ماجه (٣٧٣٣).

(٢) أي: بماذا أسمي؟

(٣) أخرجه مسلم (٢١٤٢)، وأبو داود (٤٩٥٣) بلفظ مقارب دون ذكر الحوار.

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٨٠). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٣): رواه الطبراني بأسانيد والبزار باختصار، ورجاله ثقات. اهـ. وضعف إسناده الألباني في تخريجه: لجهالة عمر اهـ. جاء سند الحديث في الأصل: «حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثني ابن عبد الرحمن بن سعيد المحزومي ـ وكان اسمه الصَّرم...» ا.هـ. وما بين معقوفين استدراك من «الكبير» للطبراني (٦/ ٨٠) وتاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ١٥ـ الرباط) و«كشف الأستار» (١٩٩٤) اهـ. الألباني.